

## مدى إدراك طالبات المرحلة الثانوية للجوانب المعرفية والفنية للاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي

### The extent to perceive the high school students of knowledge and technical aspects of the use of security for social networking sites

إعداد

ريم بنت دخيل الله علي العروي

[reemalarawi@gmail.com](mailto:reemalarawi@gmail.com)

#### Abstract

This study examines the technical knowledge and security awareness of female secondary students while using social networks. The study tackles this issue based on a study population of (63 332) female students from public schools and (2787) female students from Quran recitation centers in the city of Riyadh. The study follows random cluster sampling method. The population group was selected randomly from the southern and northern regions of the city of Riyadh. The random sample was 700 students from to ensure accuracy. The study recommends that students should use social networks only for the the study recommends that it is the role of teacher purpose of social networking. Moreover to provide security awareness on how to use social networks safely. The recommends also that it is the role of parents to provide parental control over children on how to use social disclosing private and critical personal data should be networks safely. Finally meticulously controlled by users themselves.

Keywords: social networks security, social network purpose, student cyberspace security.

## قائمة المحتويات

| الصفحة | الموضوع                         | ت  |
|--------|---------------------------------|----|
| 2-1    | مقدمة الدراسة                   | 1  |
| 3      | مشكلة الدراسة                   | 2  |
| 3      | سؤال الدراسة                    | 3  |
| 3      | أهداف الدراسة                   | 4  |
| 4      | أهمية الدراسة                   | 5  |
| 4      | حدود الدراسة                    | 6  |
| 8-5    | الدراسات السابقة                | 7  |
| 9      | منهج وأدوات الدراسة             | 8  |
| 9      | مجتمع الدراسة                   | 9  |
| 11-9   | إجراءات الدراسة                 | 10 |
| 14-12  | تحليل وتفسير البيانات الإحصائية | 11 |
| 15     | التوصيات                        | 12 |
| 16     | المقترحات                       | 13 |
| 18-17  | المراجع العربية                 | 14 |
| 19     | المراجع الأجنبية                | 15 |
| 27-21  | الملاحق                         | 16 |

## مقدمة

للتغير التكنولوجي الذي شهده العالم، وما نتج عنه من تطور هائل في وسائل الاتصالات ووجود العديد من التقنيات الحديثة، أثر كبير في ظهور نوع من الجرائم، يختلف إلى حد كبير في شكله ووسائله ومرتكبيه عن مفهوم الجرائم بشكلها التقليدي، وهو ما اصطلح على تسميته "بالجرائم الإلكترونية"، فهذا النوع من الجرائم لا يحتاج إلى جهد عضلي لإظهار النتيجة وإنما توظف فيها الإمكانيات التقنية والنشاط الذهني لمرتكب الجريمة، فهي كل فعل إجرامي متعمد أياً كانت صلته بالمعلومات نشأ عنه خسارة تلحق بالمجني عليه أو كسب يحققه الفاعل. (المناعسة، الزعبي، 2010، ص76).

ولقد أضاف استخدام شبكة الانترنت العديد من الإمكانيات العلمية والعملية التي لو وظفت في تيسير وتسهيل العملية التعليمية لكان لها مردود إيجابي يمثل في تفسير المفاهيم وتوضيح الحقائق وشرح المواضيع خاصة إذا استخدمت بأعلى مستوى من الكفاءة العلمية والتقنية، إلا أن الملاحظ أن التوسع في تغطية شبكة الانترنت تجاوز استخدام الجوانب التعليمية إلى الولوج إلى خصوصيات أفراد المجتمع.

ومما تجدر ملاحظته أن مرتكبي هذا النوع من الجرائم هم من الشباب، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن كثيراً من مرتكبي هذه الجرائم تتراوح أعمارهم بين 16-24 عاماً. (عبد السلام، نجوى، 2008 م، ص 325). ولقد صدرت العديد من الكتب التي اهتمت بهذا الطرح ونشير إلى أحد هذه الكتب وهو كتاب بعنوان «التكنولوجيا والأخلاقيات: خلافات وتساؤلات واستراتيجيات لأخلاقيات الحوسبة»، للبروفسور هيرمان تافاني، أستاذ الفلسفة بكلية ريفير، بولاية نيوهامبشير الأميركية، ورئيس الجمعية الدولية للأخلاقيات وتكنولوجيا المعلومات، والذي يعد من المتخصصين في مجال أخلاقيات التكنولوجيا، حيث يشير الكتاب إلى أن عصر المعلومات الحالي يفرض العديد من الأسئلة الجادة والخطيرة والمعقدة، في مجال أخلاقيات الفضاء الإلكتروني والتي تتعلق بالعديد من القضايا مثل الخصوصية والأمن والملكية الفكرية، حيث يتناول المؤلف من خلال التداخل والتكامل بين مختلف العلوم والتخصصات، القضايا الأخلاقية الجديدة من جوانب ورؤى متعددة، تقنية واجتماعية وفلسفية وقانونية والتي تقيد المهتمين بعلوم الكمبيوتر من متخصصين وغير متخصصين، للتعرف على التحديات الجديدة في الفضاء الإلكتروني. إن مسألة أخلاقيات استخدام التقنية تقوم على السلطة الذاتية التي هي ضمير الإنسان وسلطته الأخلاقية الأولى والتي لا تقوم على مبدأ الإكراه، والالتزام بالقوانين. (علوي، هند، 2009، ص62-55). وهذه الأخلاقيات ليست هي النظام الذي يقن استخدامنا، بل هو الخلق الذي غرس في نفوسنا، والذي يحكم تصرفاتنا، فيمكننا أن نقوم أخلاقيات استخدام التقنيات الحديثة والبرامج الحاسوبية والاستفادة من التطبيقات الحديثة لشبكات التواصل الاجتماعي، إلى كيفية استخدام الشخص للتقنية مع نفسه ومع غيره، بحيث تبرز في كلا النوعين أهمية الوازع الديني والأخلاقي لمراقبة الذات، فالله على كل شيء شهيد، وكذلك ما يعكس به الشخص صورته أمام الآخرين، فاحترام الذات واحترام الآخرين بعدم النظر إلى ما لا فائدة فيه، وعدم الاطلاع على عورات الآخرين أو النظر إلى المحرمات ولو كانت متاحة ويسهل الوصول إليها - كلها أطر يجب زرعها في النفس وتناقها لكي تشكل ثقافة المجتمع. (الستند، عبدالرحمن، 2007 م، ص82).

## مشكلة الدراسة:

ما مدى إدراك طالبات المرحلة الثانوية للجوانب المعرفية والفنية لجرائم الحسابات الشخصية الإلكترونية؟

## تساؤلات الدراسة:

وللإجابة عن السؤال الرئيس تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما الأسباب التي تدفع الطالبات إلى امتلاك حسابات الإنترنت الشخصية؟
2. ما واقع إدراك الطالبات للجوانب المعرفية لاختراق حساباتهن الشخصية الإلكترونية؟
3. ما واقع إدراك الطالبات للجوانب الفنية لاختراق حساباتهن الشخصية الإلكترونية؟

## أهداف الدراسة:

تسعى الباحثة من خلال الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي :

1. حصر أنواع الأجهزة الشخصية الإلكترونية للطالبة .
2. التعرف على مدى إدراك الطالبات للجوانب المعرفية لاختراق حساباتهن الشخصية الإلكترونية.
3. التعرف على مدى إدراك الطالبات للجوانب الفنية لاختراق حساباتهن الشخصية الإلكترونية .

## أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

1. تتبع أهميتها من حاجة المجتمع السعودي ، بل والمجتمعات بأسرها إلى إلقاء الضوء على مثل هذا النوع من الجرائم الذي يحمل الكثير من الآثار السلبية ، التي تهدد أمن المجتمع وسلامته .
2. من الناحية النظرية فعلى الرغم من تعدد الدراسات حول استخدامات الإنترنت الخاصة قد تضيف هذه الدراسة بعداً معرفياً حول وسائل الاختراقات يستفيد منها المستخدم لحماية حساباته الخاصة الطالبات اللاتي غالباً ما يتعرضن لمثل هذه الاختراقات .
3. من الناحية العملية قد تتوصل هذه الدراسة من خلال نتائجها إلى إرشادات عملية احترازية تدرك من خلالها الطالبات مواطن الخلل في حساباتهن أثناء الاتصال أو الاستقبال أو حفظ المعلومات عن طريق إمكانات السحابة الحاسوبية .

## حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على موضوع جرائم الحسابات الشخصية الإلكترونية التي تتعرض لها طالبات الصف الثالث الثانوي من خلال استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على الأنواع المختلفة الحسابات الشخصية الإلكترونية التي يمتلكها الطالبات ( كحسابات شبكات التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة وحسابات البريد الإلكتروني والصوتي) ، ومعرفة أسباب امتلاكهن ، ومدى إدراكهن بالجوانب المعرفية والفنية لهذا النوع من الجرائم وطرق الحماية منها .
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة الحالية على جميع المدارس الثانوية الحكومية للبنات في منطقة الرياض.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1434-1435هـ.

## الدراسات السابقة

انطلاقاً من أهمية المراجعة العلمية للدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي بغرض بيان موقع هذا البحث من تلك الدراسات والإفادة منها، تم عرض الدراسات والبحوث السابقة في محورين هي: دراسات في مجال استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ، ودراسات في مجال جرائم اختراقات الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي ، وقد تم تناول كل دراسة من حيث هدفها، منهجها، وعينتها، وإجراءاتها وأبرز نتائجها، وفيما يلي تفصيل لكل ذلك.

- دراسة (الثيان 2012) "بعنوان إثبات الجرائم الالكترونية" والتي تناول فيها كيفية إثبات الجرائم الالكترونية عن طريق تطوير الخبرة الفنية لما لها دور فاعل في إثبات جرائم الاحتيال والاختراقات العامة والشخصية وذلك عن طريق الإلمام بتقنية الحاسب الآلي وانظم والشبكة العنكبوتية حيث أثبتت الدراسة دور المعايير الفنية التي توصل إلى الأساليب التي يتم من خلالها اختراق الخصوصية .
- دراسة (سليمان محمد, 2011م) : والتي تناولت جرائم الحاسوب وأنواعها وأساليب مواجهتها والتعامل الآمن معها ، وقسم الجرائم الحاسوبية إلى خمسة مجموعات ، الأولى تتمثل في اختراق الحاسب لتدمير البرامج والبيانات ، والثانية تتمثل في استغلال البيانات بشكل غير مشروع ، والثالثة تتمثل في استخدام الحاسوب لارتكاب جريمة معينة ، والرابعة تتمثل في استخدام الحاسوب بشكل غير قانوني من قبل الأشخاص المرخص لهم باستخدامه ، والخامسة تتمثل في فيروسات الحاسوب بهدف إتلاف البرامج والمعلومات . وتحدثت الدراسة أيضاً عن أساليب حماية الحاسوب من الجرائم والتعامل الأمثل معه .
- دراسة (عصام عبيد , 2011م) هدفت إلى معرفة توجه عدد(306) من طلاب وطالبات كلية الحاسب الآلي والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام الشبكات الاجتماعية ومعرفة مدى إلمامهم بها ونسبة استخدامهم، وأهم الشبكات في رأيهم، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: احتل موقع الفيس بوك المركز الأول بين بقية المواقع الأخرى وأن غالبية أفراد العينة كان استخدامهم للشبكات الاجتماعية لا يتعدى العلاقات الاجتماعية، كما كشفت الدراسة عن ضعف المحتوى العربي في مواقع الشبكات الاجتماعية.
- دراسة ( Sourander وآخرون 2010) : استطلع الباحثون آراء المراهقين في فنلندا عدد (2215) من بين أعمار ( 13-16) سنة بشأن اختراق حساباتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال الستة الأشهر الماضية ، تبين أن نسبة (4,8%) منهم ضحايا هذا الاختراق ، بينما نسبة (7,4%) منهم كانوا يرتكبون بعض جرائم الاختراق والابتزاز ، وأن عواقب هذه الجرائم جعلت الضحايا منهم يعانون من المشكلات العاطفية والمشكلات مع زملاء المدرسة والصعوبات في النوم والشعور غير الأمن بالمدرسة والسلوك الاجتماعي المنخفض ( العزلة ) وبعض المشكلات السلوكية ، واستنتج الباحثون أن مرتكبي الجرائم والضحايا ليسوا فقط يعانون من المشكلات النفسية ولكن يعانون أيضاً من الصداع وقلة النوم ، ويعتقد الباحثون أن نتائج دراستهم إلى الحاجة الماسة للحصول على أفكار جديدة ( مقترحات ) لمنع عمليات الاختراق هذه ، وما على الضحايا عمله إذا وقعوا بهذه المشكلات .
- دراسة (Cross وآخرون 2009) : والتي تناولت انتشار العنف والابتزاز عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى الدولة بأستراليا وهي لتقييم تجارب هذا العنف لطلاب المدارس وعددهم (7418) طالباً ، أشارت الدراسة أن نسبة ( 4,9% ) من طلبة السنة الرابعة لهم تجارب مقارنة بنسبة (7,9%) من طلبة السنة التاسعة في الإبلاغ عن الجرائم الالكترونية بشكل عام ، ومع أن معدلات العنف والتحرش والابتزاز كانت أقل إلا أن المعدل يزيد مع تقدم عمر الطالب ، و نسبة ( 1,4% ) من طلبة السنة الرابعة أبلغوا عن جريمة العنف عبر مواقع التواصل الاجتماعي في حين نسبة ( 5,6% ) من طلبة السنة التاسعة قد أبلغوا عن هذه الجريمة .
- دراسة مشابهة في كندا أشارت نتائجها: أن نسبة (23%) من طلبة المدارس المتوسطة استطلعت آرائهم عبر البريد الإلكتروني تعرضوا إلى التخويف، وأن نسبة (35%) من الطلبة تعرضوا عبر غرف الدردشة ، وأن نسبة (41%)

من الطلبة تعرضوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وأن نسبة (41%) من الطلبة لا يعرفون هوية الجناة الذين يتعرضون لهم .

- دراسة ( Hasebrink وآخرون 2009 ) : أشارت الدراسة أن ما يقارب نسبة (18%) من شباب الاتحاد الأوروبي يتعرضون إلى التخويف / المضايقة / المطاردة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وأن ما بين نسبة (10% - 52% ) تعرض الشباب إلى التخويف فقط على مستوى كل الاتحاد الأوروبي .
- دراسة (جرالا ، 2005م) ، مرشد الأذكاء الكامل إلى حماية جهازك أثناء التواجد على الإنترنت : تناولت الدراسة أساسيات الخصوصية والأمن بالإنترنت وفهم الإنترنت والأمن أثناء الاتصال وما هي الأخطار التي تواجه الخصوصية وأمن المعلومات الخاصة بالشخص وما يمكن عمله لحماية تلك الخصوصية .
- وفي دراسة موسّعة نشرت نتائجها أخيراً، أوضح باحثون في شركة «نورتن» المتخصصة ببرامج مقاومة الفيروسات الإلكترونية والهجمات الرقمية، أن سرقة الهوية عبر الشبكات الرقمية للتواصل الاجتماعية باتت إحدى أهم خمسة تهديدات تواجه المستخدمين في منطقة الشرق الأوسط في 2011. ويزيد الطين بلة أن مواقع الشبكات الاجتماعية باتت تستخدم أيضاً من قِبل شركات متنوّعة، كوسيلة لتعزيز حضورها، ورفع حصتها السوقية، وزيادة استقطاب الزبائن المحتملين.
- أظهرت دراسة نشرت في الولايات المتحدة أن بعض الصور المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي قد تدفع المراهقين الأميركيين إلى تصرفات تضر بصحتهم، كالشرب أو التدخين، بحسب تقرير إخباري نشر الأربعاء. واستنتجت الدراسة أن الشبان الذين يشاهدون على «فيس بوك» أو «ماي سبيس» صوراً لأصدقائهم وهم يدخنون أو يشربون الكحول يميلون أكثر من غيرهم إلى التدخين أو الشرب. وقال مدير الدراسة توماس فالنتي: «تبين دراستنا أن المراهقين قد يتأثرون بالصور التي ينشرها أصدقاؤهم على شبكات التواصل الاجتماعي».

**منهج وأداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع من أجل استقصاء مظاهرها وأنشطتها المختلفة والوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في الواقع وتطويره من خلال تحليل تلك الظاهرة وتفسيرها وبيان الوسائل اللازمة لتطوير الواقع وتحسينه. لتحقيق ذلك وظفت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من الميدان، وبرهنت على ثبات هذه الاستبانة وارتباط محاورها بإخضاعها للاختبارات الخاصة بالثبات والترابط بعد تطبيقها على عينة استطلاعية من الطالبات بلغ عددهن (70) طالبة.

#### **مجتمع الدراسة وعينتها:**

اشتمل مجتمع الدراسة على عدد (63332) طالبة بمدارس التعليم العام الحكومية و (2787) طالبة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم الحكومية في مدينة الرياض، وتمثلت عينة الدراسة بإتباع أسلوب العينة العنقودية العشوائية حيث اختيرت منطقتي الشمال والجنوب في مدينة الرياض وبلغ عدد الطالبات (700) طالبة اختيرت بأسلوب عشوائي يعتمد على الترقيم.

**إجراءات الدراسة:** سارت الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

1. إعداد أداة الدراسة وحساب الصدق والثبات ، وذلك يتم من خلال:

- حساب صدق أداة الدراسة، حيث ستقوم الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين (وسائل وتكنولوجيا التعليم – علم نفس) بهدف تحكيمها وإبداء الرأى حول التحقُّق من صدق المحتوى، وذلك من حيث مدى ملائمة الأداة ومناسبة توزيع الدرجات.

■ التأكيد من ثبات أداة الدراسة، حيث ستطبق الباحثة معادلة (ألفا كرونباخ) لحساب الثبات مع بعض المعالجات الإحصائية التي سيتم تطبيقها أثناء تصميم الأداة وبنائها.

2. صياغة الأداة في صورتها الأولية .

3. تطبيق أداة الدراسة بعدياً على عينة الدراسة.

4. رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً تمهيداً لتفسيرها ومناقشتها.

5. تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

### تحديد الهدف من الأداة:

تهدف الاستبانة معرفة واقع تعامل الطالبات مع حساباتهن الشخصية الإلكترونية ومدى إدراكهن لجوانب حماية حساباتهن وعلاقة هذه المعرفة ببعض المتغيرات الشخصية.

ستتم صياغة النموذج بحيث يحتوي على عدد من العناصر للتعرف على واقع إدراك طالبات المرحلة الثانوية للجوانب المعرفية والفنية لجرائم الحسابات الشخصية الإلكترونية. للتأكد من صدق الأداة ستعرضها الباحثة على مجموعة من المحكمين، بهدف تحكيمها وإبداء الرأي حول التحقق من صدق المحتوى في الجوانب التالية:

(1) مدى ملائمة ومناسبة العناصر.

(2) مدى مناسبة مكونات كل عنصر.

(3) مناسبة توزيع درجات كل مكون.

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق معاملات ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول (مدى معرفة الطالبات للاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي) بالدرجة الكلية للمحور. وبعد توزيع 700 استبانة على الطالبات تم استعادة 690 استبانة وبعد فحصها تم استبعاد 53 استبانة لعدم اكتمالها ليصبح العدد النهائي للأداة 637 استبانة، وبناء على التحليل الأولي لتخصصات الخاضعات للدراسة اتضح أن أغلب الاستبانات وردت من القسم العلمي بنسبة 44% وعدد 280 استبانة يلي ذلك القسم الأدبي ب 187 استبانة ونسبة 29,4% من مجموع الاستبانات وفي النهاية 133 استبانة من قبل طالبات تحفيظ القرآن الكريم بنسبة 37% وهذا التوزيع مقبول كون كثافة غالب الفصول تكون في القسم العلمي .

للإجابة على أسئلة الدراسة فقد تم تصميم الاستبانة بصياغة عبارات توصل إلى تحقيق الهدف.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم

إعطاء وزن للبدائل: (دائماً=5، غالباً=4، أحياناً=3، نادراً=2، أبداً=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة

مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة =  $5 \div (5-1) = 0.80$

نحصل على التصنيف التالي:

في الجدول رقم ( 15 ) لو تطرقنا فقط للمواقع والأجهزة الأكثر استخداماً المشار إليها في الجداول السابقة نلاحظ أن إدراك الطالبات للاستخدام الآمن يظهر جلياً في الواتس أب والانستقرام وتويتر وبلاك بيرري وهي الأجهزة الأكثر استخداماً ولكن هناك نسبة لا بأس بها لا تدرك الاستخدام الآمن وإن كان المتوسط الحسابي لمعرفة تلك الأجهزة يتراوح بين 367 – 437.

**تحليل وتفسير البيانات الإحصائية:** بعد التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها شرعت الباحثة في تطبيقها على عينة عشوائية تكونت من (700) طالبة، استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب والمعالجات الإحصائية وصلاً إلى نتائج الدراسة ومنها (معامل الثبات "ألفا كرومباخ" ومعامل الارتباط "بيرسون")

- بالنسبة للمتوسط الحسابي حول مدى إدراك الطالبات لأهمية الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي، فأشارت النتائج أن هناك نسبة جيدة (4.37 من 5) تدل على وجود قلق كبير لدى الطالبات من ولوج المتطفلين إلى حساباتهن الشخصية الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي، لذا فإن معرفة الجانب المعرفي والفني للاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي مهم لتلافي الاختراقات.
  - بالنسبة للمتوسط الحسابي حول مدى إدراك الطالبات للجوانب المعرفية للاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي، فأشارت النتائج أن هناك نسبة جيدة (3.49 من 5) تدل على أن لدى الطالبات علم بأن ممارسة التواصل خلال مواقع التواصل الاجتماعي عرضة لأساليب الاختراق.
  - بالنسبة للمتوسط الحسابي حول مدى إدراك الطالبات للجوانب الفنية للاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي، فأشارت النتائج أن هناك نسبة جيدة (3.37 من 5) تدل على أن الجانب الفني كبرامج الحماية والبرمجة الدورية للمواقع وغيرها لدى العديد من الطالبات غير واضح.
- باستعراض نتائج الدراسة ووفق النسب المئوية لكل بند من بنود الاستبانة والرتب اتضح ما يلي:

فيما يتعلق بالسؤال الأول وهو ما واقع إدراك الطالبات للاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي؟ جاءت الخمس إجابات الأولى حسب النسب المئوية الأكثر استخدام وفق مفهومها الآمن للاستخدام على النحو التالي:

|    |                           |     |
|----|---------------------------|-----|
| 1- | واتساب WhatsApp           | 82% |
| 2- | انستقرام Instagram        | 75% |
| 3- | تويتر Twitter             | 64% |
| 4- | بلاك بيرري مسنجر BBM      | 63% |
| 5- | الألواح الإلكترونية I Pad | 55% |

وهنا تبرز حقيقة الاستخدام الأكثر لهذه التطبيقات والأجهزة من منطلق اعتقاد الطالبات أنها أكثر أماناً ويصعب اختراقها.

في المقابل نلاحظ أن مدى إدراكهن للجوانب المؤدية للاختراق جاء على النحو التالي:

|    |                                      |     |
|----|--------------------------------------|-----|
| 1- | الحرص على العبارات السليمة قبل النشر | 90% |
| 2- | العلم بأساليب إعادة النشر            | 83% |
| 3- | التفكير ملياً فيما ينشر              | 81% |

- 4- احترام حقوق الطبع والنشر %77
- 5- إدراك تقنية الكتابة عبر الصور %74

كون العبارات الخمس الأولى في تسلسل المهارات المعرفية يقابلها خمس عبارات مهمة في إدراك المهارات المعرفية ولكنها جاءت في آخر القائمة مثل:

- 1- إدراك أساليب ربط حساب مواقع التواصل الاجتماعي عبر الفيس بوك %48
- 2- إعدادات الفوتوشوب %34
- 3- معرفة جهات الإبلاغ عن الاختراقات % 33
- 4- أساليب حجب المقاطع %32
- 5- استخدام برنامج نورتن سيفويب Norton Safe web %8

إذا الجانب المعرفي لدى الطالبات ضعيف ولا يوحى بإدراكهن لعواقب الاختراقات والقدرة على الحماية المعرفية في المقابل ظهرت النتائج تؤكد أن المعلومات التي لدى الطالبات لا تؤهلن لحماية أجهزتهم وأن الأمر بحاجة إلى توعية معرفية وفنية لتكون حماية أولية للاختراقات.

## التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة توصلت الباحثة للتوصيات التالية:

1. كون وسائل التواصل الاجتماعي تهدف إلى التواصل الإيجابي فمن الأحرى بالمستخدم أن تكون هذه المواقع معززة للتواصل الاجتماعي بالحد الأدنى للاستخدام لذا يوصى بترشيد الاستخدام والسعي لنشر ثقافة الترشيد.
2. طالما أن هذه الأجهزة والمواقع سهلت عملية التواصل الفرد بالآخر – وبين مجموعة أفراد عن طريق برامج المجموعات فهي بالتالي وسيلة ناجحة لتداول المعرفة وتعزيز العملية التعليمية وهنا يبرز دور المدرسة في نشر الوعي للاستخدام الأمثل لهذه المواقع.
3. تتسابق الشركات في تقديم خدمات التواصل الاجتماعي بأساليب سهلة تمكن حتى الأطفال من استخدامها لذا لا بد أن يكون الأسرة دوراً في مراقبة من يتم التواصل معه من قبل الأبناء.
4. يوصى بالبعد عن نشر الأمور الشخصية وخاصة الصور كونها أدوات للعابثين للابتزاز.
5. يوصى كذلك بالتوسع في شرح المهارات المعرفية والفنية للاختراقات الإلكترونية في مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية .

## المقترحات :

تقترح الباحثة من خلال ما لاحظته أثناء تطبيق الدراسة إجراء دراسات تتناول :

- 1- توعية الطالبات حيال موضوع الابتزاز الإلكتروني عبر الهاتف النقال .
- 2- إعداد دراسة توضح مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي في المرحلة الثانوية .
- 3- تقدم إرشادات وقواعد الأمان لبرامج الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشركات المشغلة لها.
- 4- عقد المؤتمرات والندوات التي تناقش كيفية الاستفادة من خدمات الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

## توصيات لدراسات مستقبلية:

- تحليل محتوى صفحات طالبات ومعلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمواقع التواصل الاجتماعي.
- الحضور الإلكتروني للمكتبات الأكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

## أولاً: المراجع العربية:

- (1) البداينة، ذياب (2010 م) . الأمن وحرب المعلومات . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .
- (2) البشري ، علي هادي . ( 2007 م ) . الجهود القانونية للحد من جرائم الحاسب الآلي . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .
- (3) الخليفي ، محمود عبد الستار . (2009م). الجيل الثاني من خدمات الانترنت :مدخل إلى دراسة الويب . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .
- (4) راضي ، عبد الله ، (2008م): أنثوجرافيا الانترنت وتدايعاتها الاجتماعية والثقافية والسياسية ، موقع كتب عربية [www.kotobarbia.com](http://www.kotobarbia.com) .
- (5) الزمل ، ناصر محمد . (2014). رقميون غيروا حياتنا : مجلة فكر - مركز العبيكان للأبحاث والنشر - السعودية .
- (6) السند ، عبدالرحمن . ( 2007 م ) . الأحكام الفقيه للتعاملات الإلكترونية الحاسب الآلي وشبكة المعلومات (الانترنت) . الرياض ، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع .
- (7) العتيبي، جارح (2008م). تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الملك سعود .
- (8) الفار ، عبده (2008م): الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- (9) القحطاني ، سالم بن سعيد ، وآخرون (2004م): منهج البحث في العلوم السلوكية . مكتبة العبيكان ، الرياض : المملكة العربية السعودية .
- (10) القحطاني ، هاني محمد ، (2010م): مدخل إلى الإعلام الجديد ، الرياض . مكتبة الملك فهد الوطنية .
- (11) المجلة . ( 2004 م ) . الانتقام الإلكتروني . الرياض . العدد 1252 .
- (12) المحيسن، إبراهيم . ( 2004 م ) . الموقع الرسمي للدكتور إبراهيم عبد الله المحيسن .
- (13) المطردي ، مفتاح . ( 2012 م ) . الجريمة الإلكترونية والتغلب على تحدياتها . المؤتمر الثالث لرؤساء المحاكم العليا في الدول العربية . جمهورية السودان .
- (14) سليم ، خالد . (2008م). ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية . دار المتنبي للنشر والتوزيع ، قطر .
- (15) عبد السلام ، نجوى . (2008 م) . أنماط و دوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الانترنت دراسة استطلاعية . المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام و قضايا الشباب ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ص 325 .
- (16) عبيدات ، ذوقات ، وآخرون (2005م): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- (17) راضي ، حلمي (2008م): ثقافة الانترنت :دراسة في التواصل الاجتماعي ، دار جهاد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- (18) عدس ، عبدالرحمن والقطامي ، نايفة . ( 2009 م ) . مبادئ علم النفس . دار الفكر للنشر والتوزيع .
- (19) عرب ، يونس . ( 2008 م ) . دليل أمن المعلومات والخصوصية . عمان: منشورات اتحاد المصارف العربية .
- (20) عطية ، هاني ، ( 2007 م ) . تجربة في أخلاقيات مجتمع المعلومات . جمهورية مصر العربية .
- (21) علوي ، هند . ( 2009 م ) . حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية من خلال منظور الأساتذة الجامعيين : أساتذة جامعة منتوري . الجزائر: المركز الجامعي العربي .
- (22) محمد ، حنان فوزي طه . (2013). برنامج مقترح لتنمية الوعي بالمستحدثات العلمية و التكنولوجية و القيم الاخلاقية المرتبطة بها لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة تبوك . مجلة كلية التربية ( جامعة بنها ) - مصر ، مج 24 .

23) معتوق ، خالد بن سليمان . (2013). اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعي . : المؤتمر التاسع عشر لجمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج العربي : مستقبل المهنة : كسر الحواجز التقليدية لمهنة المكتبات والمعلومات والتحول نحو مستقبل البيئة المهنية الرقمية – الإمارات.

### ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 1) Karuppasamy, G. G., Anwar, A. A., Bhartiya, A. A., Sajjad, S. S., Rashid, M. M., Mathew, E. E., & ... Sreedharan, J. J. (2013). Use of Social Networking Sites among University Students in Ajman, United Arab Emirates. Nepal Journal Of Epidemiology, 3(2), 245-250.
- 2) PUMPER, M. A., YAEGER, J. P., & MORENO, M. A. (2013). PERCEPTIONS AND USE OF SOCIAL NETWORKING SITES IN THE UNITED STATES AND ECUADOR: A MIXED-METHODS APPROACH. College Student Journal, 47(3), 478-484.
- 3) Tavani , Herman . ( 2003 ) . Ethics and Technology: Controversies, Questions, and Strategies for Ethical Computing . 4th Edition
- 4) THE IMPACT OF SOCIAL NETWORKING SITES IN THE WORKPLACE. (2013). Baylor Business Review, 32(1), 44-45.

### ثالثاً: الروابط الإلكترونية :

- 1- <http://www.securityforum.org/>
- 2- <http://www.himag.com/articles/art9.cfm?topicId=9&id=1488>

## الملاحق

بيانات عامة:

اسم المدرسة: .....

القسم:  علمي  أدبي  تحفيظ قرآن

١- استخدم من الأجهزة اللوحية (Tablet PC):

1. I Pod.
2. I Pad.
3. Samsung Galaxy Tab.
4. Microsoft Tablet.
5. Xperia Z Tablet.
6. BlackBerry Playbook.
7. أخرى تذكر.....

٢- استخدم من أجهزة الهواتف الذكية (Smart phone):

1. Motorola.
2. HTC.
3. Nokia Lumia.
4. Samsung Galaxy.
5. iPhone.
6. Sony Xperia.
7. BlackBerry.
8. أخرى تذكر.....

٣- لدي حساب في شبكات التواصل الاجتماعي:

- |  |   |
|--|---|
| <input type="checkbox"/> تويتر Twitter.      | <input type="checkbox"/> فيس بوك Facebook.    |
| <input type="checkbox"/> الواتس آب WhatsApp. | <input type="checkbox"/> انستقرام Instagram.  |
| <input type="checkbox"/> كيك Kik.            | <input type="checkbox"/> بلاك بيري مسنجر BBM. |
| <input type="checkbox"/> سناب شات SnapChat.  | <input type="checkbox"/> سكايب Skype.         |
| <input type="checkbox"/> تانغو Tango.        | <input type="checkbox"/> فايبر Viber.         |
| <input type="checkbox"/> فوغل بلص Google+.   | <input type="checkbox"/> باث Path.            |
| <input type="checkbox"/> فليكر Flickr.       |   |

٤ - أفضي في الاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي:

ساعة أو أقل.

ساعتين أو أقل.

ثلاث ساعات أو أقل.

أخرى أذكرها: .....

٥ - هل سبق أن تعرض حسابك في مواقع التواصل الاجتماعي للاختراق:

نعم.

لا.

لا أعرف.

المحور الأول: مدى معرفة الطالبات للاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي.

| أبداً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً | البيان  |
|-------|--------|---------|--------|--------|---|
|       |        |         |        |        | استخدم في التواصل الاجتماعي:                      |
|       |        |         |        |        | ١. الالواح الإلكترونية.                           |
|       |        |         |        |        | ٢. الالواح الإلكترونية (Tablet) في مراجعة الدروس. |
|       |        |         |        |        | ٣. الالواح الإلكترونية في الألعاب الإلكترونية.    |
|       |        |         |        |        | ٤. تويتر Twitter                                  |
|       |        |         |        |        | ٥. فيس بوك Facebook                               |
|       |        |         |        |        | ٦. الواتس آب WhatsApp                             |
|       |        |         |        |        | ٧. انستقرام Instagram                             |
|       |        |         |        |        | ٨. كيك Kik  |
|       |        |         |        |        | ٩. بلاك بيرى مسنجر BBM                            |
|       |        |         |        |        | ١٠. سناب شات SnapChat                             |
|       |        |         |        |        | ١١. سكايب Skype                                   |
|       |        |         |        |        | ١٢. تانغو Tango                                   |
|       |        |         |        |        | ١٣. فايبر Viber                                   |
|       |        |         |        |        | ١٤. باث Path                                      |
|       |        |         |        |        | ١٥. قوقل بلص Google+                              |
|       |        |         |        |        | ١٦. فليكر Flickr                                  |

المحور الثاني: مدى معرفة الطالبات للمهارات المعرفية لمواقع التواصل الاجتماعي.

| أبداً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً | البيان   |
|-------|--------|---------|--------|--------|--|
|       |        |         |        |        | ١.احترم حقوق الطبع والنشر  |
|       |        |         |        |        | ٢.أحرص على اختيار العبارات السليمة قبل النشر.                              |
|       |        |         |        |        | ٣.أعلم بأن الرسائل غير المألوفة مجال يعول عليه قرصنة/هاكرز الانترنت.       |
|       |        |         |        |        | ٤.أعرف الجهة التي بإمكانني الإبلاغ فيها عن الاختراقات.                     |
|       |        |         |        |        | ٥.أعلم أن الوصلات التي تدعي توصيلات أفلام الفيديو قد تكون احتيالية مخادعة. |
|       |        |         |        |        | ٦.أفكر ملياً قبل الكشف عن مواقع المستخدم جغرافياً.                         |
|       |        |         |        |        | ٧.أعلم أن مطلقو الرسائل المتطفلة Spam يهدون مواقع التواصل هدفاً لهم.       |
|       |        |         |        |        | ٨.أحرص على جعل كلمة السر قوية وتشمل حروفاً وارقاماً ورموز.                 |
|       |        |         |        |        | ٩.أفكر ملياً في الأمور التي أقوم بنشرها.                                   |
|       |        |         |        |        | ١٠.أحدث برنامج مكافحة الفيروسات.   |
|       |        |         |        |        | ١١.أستخدم برنامج نورتون سايف ويب للفييس بوك Norton Safeweb for Facebook.   |
|       |        |         |        |        | ١٢.أعلم إعداد الفوتوشوب.   |
|       |        |         |        |        | ١٣.أعلم طريقة مشاركة مقاطع اليوتيوب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.           |
|       |        |         |        |        | ١٤.أدرك تقنية الكتابة عبر الصورة ونشرها.                                   |
|       |        |         |        |        | ١٥.أعلم أساليب ومهارات تويتر في إعادة التغريد ومتابعة المنشور.             |
|       |        |         |        |        | ١٦.أعلم أساليب حجب المقاطع الاباحية عبر يوتيوب.                            |
|       |        |         |        |        | ١٧.أدرك أساليب ربط حساب مواقع التواصل الاجتماعي غير الفيس بوك.             |
|       |        |         |        |        | ١٨.أحرص على اختيار أرقام مرور خاصة بكل موقع تواصلأستخدمه.                  |

المحور الثالث: مدى معرفة الطالبات للمهارات التقنية لمواقع التواصل الاجتماعي.

بيانات عامة:

اسم المدرسة: .....

القسم:  علمي  أدبي  تحفيظ قرآن

١- استخدم من الأجهزة اللوحية (Tablet PC):

1. I Pod.
2. I Pad.
3. Samsung Galaxy Tab.
4. Microsoft Tablet.
5. Xperia Z Tablet.
6. BlackBerry Playbook.
7. أخرى تذكر.....

٢- استخدم من أجهزة الهواتف الذكية (Smart phone):

1. Motorola.
2. HTC.
3. Nokia Lumia.
4. Samsung Galaxy.
5. iPhone.
6. Sony Xperia.
7. BlackBerry.
8. أخرى تذكر.....

٣- لدي حساب في شبكات التواصل الاجتماعي:

- |   |  |
|---|--|
| <input type="checkbox"/> فيس بوك Facebook.    | <input type="checkbox"/> تويتر Twitter.      |
| <input type="checkbox"/> انستقرام Instagram.  | <input type="checkbox"/> الواتس آب WhatsApp. |
| <input type="checkbox"/> بلاك بيري مسنجر BBM. | <input type="checkbox"/> كيك Kik.            |
| <input type="checkbox"/> سكايب Skype.         | <input type="checkbox"/> سناب شات SnapChat.  |
| <input type="checkbox"/> باث Path.            | <input type="checkbox"/> تانغو Tango.        |
| <input type="checkbox"/> فايبر Viber.         | <input type="checkbox"/> قوقل بلص Google+.   |
| <input type="checkbox"/> فليكر Flickr.        |  |

٤ - أفضي في الاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي :

- ساعة أو أقل .
- ساعتين أو أقل .
- ثلاث ساعات أو أقل .
- أخرى أذكرها: .....

٥ - هل سبق أن تعرض حسابك في مواقع التواصل الاجتماعي للاختراق :

- نعم .
- لا .
- لا أعرف .

المحور الأول: مدى معرفة الطالبات للاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي .

| أبداً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً | البيان  |
|-------|--------|---------|--------|--------|---|
|       |        |         |        |        | استخدم في التواصل الاجتماعي :                     |
|       |        |         |        |        | ١. الألواح الإلكترونية.                           |
|       |        |         |        |        | ٢. الألواح الإلكترونية (Tablet) في مراجعة الدروس. |
|       |        |         |        |        | ٣. الألواح الإلكترونية في الألعاب الإلكترونية.    |
|       |        |         |        |        | ٤. تويتر Twitter                                  |
|       |        |         |        |        | ٥. فيس بوك Facebook                               |
|       |        |         |        |        | ٦. الواتس آب WhatsApp                             |
|       |        |         |        |        | ٧. انستقرام Instagram                             |
|       |        |         |        |        | ٨. كيك Kik  |
|       |        |         |        |        | ٩. بلاك بيري مسنجر BBM                            |
|       |        |         |        |        | ١٠. سناب شات SnapChat                             |
|       |        |         |        |        | ١١. سكايب Skype                                   |
|       |        |         |        |        | ١٢. تانغو Tango                                   |
|       |        |         |        |        | ١٣. فايبر Viber                                   |
|       |        |         |        |        | ١٤. باث Path                                      |
|       |        |         |        |        | ١٥. قوقل بلص Google+                              |
|       |        |         |        |        | ١٦. فليكر Flickr                                  |

المحور الثاني: مدى معرفة الطالبات للمهارات المعرفية لمواقع التواصل الاجتماعي.

| أبداً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً | البيان  |
|-------|--------|---------|--------|--------|---|
|       |        |         |        |        | ١. احترم حقوق الطبع والنشر  |
|       |        |         |        |        | ٢. احرص على اختيار العبارات السليمة قبل النشر.                              |
|       |        |         |        |        | ٣. أعلم بأن الرسائل غير المألوفة مجال يعول عليه قرصنة/هاكرز الانترنت.       |
|       |        |         |        |        | ٤. أعرف الجهة التي بإمكانني الإبلاغ فيها عن الاختراقات.                     |
|       |        |         |        |        | ٥. أعلم أن الوصلات التي تدعي توصيلات أفلام الفيديو قد تكون احتيالية مخادعة. |
|       |        |         |        |        | ٦. أفكر ملياً قبل الكشف عن مواقع المستخدم جغرافياً.                         |
|       |        |         |        |        | ٧. أعلم أن مطلقو الرسائل المتطفلة سبام Spam يعدون مواقع التواصل هدفاً لهم.  |
|       |        |         |        |        | ٨. احرص على جعل كلمة السر قوية وتشمل حروفاً وارقاماً ورموز.                 |
|       |        |         |        |        | ٩. أفكر ملياً في الأمور التي أقوم بنشرها.                                   |
|       |        |         |        |        | ١٠. أحدث برنامج مكافحة الفيروسات.   |
|       |        |         |        |        | ١١. استخدم برنامج نورتون سايف ويب للفييس بوك Norton Safeweb for Facebook.   |
|       |        |         |        |        | ١٢. أعلم إعداد الفوتوشوب.   |
|       |        |         |        |        | ١٣. أعلم طريقة مشاركة مقاطع اليوتيوب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.           |
|       |        |         |        |        | ١٤. أدرك تقنية الكتابة عبر الصورة ونشرها.                                   |
|       |        |         |        |        | ١٥. أعلم أساليب ومهارات تويتر في إعادة التغريد ومتابعة المنشور.             |
|       |        |         |        |        | ١٦. أعلم أساليب حجب المقاطع الاباحية عبر يوتيوب.                            |
|       |        |         |        |        | ١٧. أدرك أساليب ربط حساب مواقع التواصل الاجتماعي غير الفيس بوك.             |
|       |        |         |        |        | ١٨. احرص على اختيار أرقام مرور خاصة بكل موقع تواصل استخدمه.                 |

المحور الثالث: مدى معرفة الطالبات للمهارات التقنية لمواقع التواصل الاجتماعي.

| أبداً | نادراً | أحياناً | كثيراً | دائماً | البيان   |
|-------|--------|---------|--------|--------|--|
|       |        |         |        |        | ١. استخدام كلمات سر آمنة واستبدالها بشكل دوري.   |
|       |        |         |        |        | ٢. أعرف إعدادات الخصوصية المبدئية للمواقع.   |
|       |        |         |        |        | ٣. أحرص على عدم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في أماكن الانترنت العامة.              |
|       |        |         |        |        | ٤. استخدم https (الموقع المحمي) للدخول إلى المواقع.                                    |
|       |        |         |        |        | ٥. احذر من توحيد الحسابات في مواقع التواصل الاجتماعي.                                  |
|       |        |         |        |        | ٦. لا أتعلم على مواقع التواصل الاجتماعي كمستضيف لتخزين الملفات الشخصية.                |
|       |        |         |        |        | ٧. لا أضع بيانات شخصية على الصفحة الخاصة بمستخدم موقع التواصل الاجتماعي.               |
|       |        |         |        |        | ٨. أحرص على حذف المعلومات بصفة مستمرة.   |
|       |        |         |        |        | ٩. احتفظ بمعلوماتي الشخصية لنفس قدر الامكان.   |
|       |        |         |        |        | ١٠. أعلم أن ليس كل ما ينشر بالضرورة صحيحاً.  |
|       |        |         |        |        | ١١. أحرص على عدم إفشاء رقم المرور الخاص بي.  |
|       |        |         |        |        | ١٢. أحرص على عدم التحدث مع غرباء العالم الافتراضي على مواقع التواصل الاجتماعي اليومية. |
|       |        |         |        |        | ١٣. أعلم أن كل شخص له حساب في مواقع التواصل له حرمة.                                   |
|       |        |         |        |        | ١٤. لدي إلمام بلغات برمجة الحاسب الآلي.  |
|       |        |         |        |        | ١٥. لدي إلمام بالشبكات وأنظمة تشغيل الحاسب الآلي.                                      |
|       |        |         |        |        | ١٦. لا أضع معلومات أكثر من اللازم في رسائل الحالات الخاصة.                             |